دراسة تقلب المفاهيم: الرجال يقعون في الحب أسرع وأكثر من النساء

على عكس ما يعتقده الكثيرون، كشفت دراسة دولية حديثة عن مفاجأة رومانسية غير متوقعة: الرجال يقعون في الحب أسرع وأكثر من النساء!

الدراسة التي أجراها باحثون من أستراليا ونيوزيلندا شملت أكثر من 800 شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا من 33 دولة مختلفة، بينها دول في أوروبا وأميركا الشمالية وجنوب أفريقيا، وركزت على تجارب الحب من حيث التوقيت والشدة وعدد المرات.

وأظهرت النتائج أن الرجال يسبقون النساء في الوقوع بالحب بحوالي شهر في المتوسط، ويميلون أكثر للتعبير عن مشاعرهم حتى قبل أن تصبح العلاقة رسمية. 30% من الرجال اعترفوا بأنهم وقعوا في الحب قبل بدء العلاقة فعليًا، مقارنة بأقل من 20% من النساء.

لكن الأمر لا يخلو من المفارقات، فبينما يسبق الرجال في الوقوع في الحب، أظهرت النساء مستويات أعلى من الهوس العاطفي وكثافة المشاعر تجاه الشريك.

الدراسة تناولت أيضًا تأثير المساواة بين الجنسين، ووجدت أن الأشخاص في الدول التي تتمتع بمستويات أعلى من المساواة كانوا أقل عرضة للوقوع في الحب، وأظهروا التزامًا وعاطفة أقل، مما يشير إلى أن المعايير الاجتماعية والثقافية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل تجارب الحب.

ويُعد هذا البحث الأول من نوعه في العالم من حيث شموليته الثقافية، ويأمل القائمون عليه أن يساهم في فهم أعمق لعالم العلاقات العاطفية وما يدور خلف كواليس المشاعر.